

فِي الْمَطَارِ

(خَالِدٌ وَرَاشِدٌ وَأَخُوهُمَا الْأَصْفَرُ طَارِقٌ..... وَهُوَ فِي
 التَّاسِعِ مِنْ عُمُرِهِ..... يَنْزِلُونَ مِنَ التَّكَاثُفِ وَيُسْرِعُونَ إِلَى مَلِكِ
 الْمَطَارِ حَيْثُ يَسْتَقْبِلُهُمْ يُوسُفُ صَدِيقُ خَالِدٍ).
 يُوسُفُ: أَهْلًا وَسَهْلًا، إِلَى أَيْنَ؟
 خَالِدٌ: إِلَى كَرَاتَشِي. وَأَنْتَ؟ هَلْ تَسَافِرُ مَعَنَا أَيْضًا؟
 يُوسُفُ: لَا، بَلْ أَنْتَظِرُ ابْنَ عَمِّي حَامِدًا وَهُوَ قَادِمٌ مِنْ
 كَرَاتَشِي. وَكَيْفَ حَالُكَ يَا رَاشِدٌ؟ وَكَيْفَ أَنْتَ يَا طَارِقُ؟
 رَاشِدٌ وَطَارِقٌ (مَعًا): بِخَيْرٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، شُكْرًا!
 خَالِدٌ: مَتَى تَصِلُ طَائِرَةُ حَامِدٍ؟
 يُوسُفُ: تُعَلِنُ لَوْحَةً مَوَاعِيدٍ وَصُورِ الطَّيَافِرَاتِ أَنَّهَا تَصِلُ
 فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.
 خَالِدٌ: إِلَى اللَّقَاءِ يَا يُوسُفُ، نَحْنُ عَلَى عَجَلٍ.
 يُوسُفُ: رَحَلَهُ سَعِيدَةٌ مَعَ السَّلَامَةِ.

خَالِدٌ: هَيَّا بِنَا، عَلَيْنَا أَنْ نَفْرُغَ مِنَ الْفَحْصِ وَالتَّفْقِيسِ
بِوَقْتِ كَافٍ قَبْلَ الْإِقْلَاعِ.

(يَسِيرُونَ إِلَى الدَّخْلِ).

الشَّرْطِيُّ: التَّذَاكُرُ، مِنْ فَضْلِكَ؟
(خَالِدٌ يُسَلِّمُ التَّذَاكُرَ إِلَى الشَّرْطِيِّ فَيُلْقِي عَلَيْهَا نَظْرَةً ثُمَّ
يَرُدُّهَا).

شُكْرًا، إِلَى يَمِينِكَ يَا سَيِّدِي!

خَالِدٌ: شُكْرًا!

الْمُوظَّفُ: ضَعِ الْأَحْمَالَ عَلَى الْحِزَامِ مِنْ فَضْلِكَ؟

(خَالِدٌ يَضَعُ الْحَقَائِبَ عَلَى الْحِزَامِ فَتَمُرُّ أَمَامَ الشَّاسَةِ يَتَرَقَّبُهَا
طَائِفَةٌ بِفُضُولٍ ثُمَّ يَأْخُذُهَا رَاشِدٌ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى
وَيَسِيرُونَ إِلَى الْمُوظَّفَةِ الْجَالِسَةِ وَرَاءَ الشُّبَالِ وَيَذْفَعُ

خَالِدٌ التَّذَاكُرَ إِلَيْهَا).

الْمُوظَّفَةُ: هَلْ يُوَجِّدُ مَعَكُمْ عَفْشًا؟

خَالِدٌ: لَيْسَ مَعَنَا إِلَّا هَذِهِ الْحَقَائِبُ الْيَدَوِيَّةُ الصَّغِيرَةُ.

الْمُوظَّفَةُ: طَيِّبٌ! عَلِّقُوا عَلَيْهَا هَذِهِ الْبَطَاقَاتِ مِنْ فَضْلِكُمْ
وَاحْمِلُوهَا مَعَكُمْ.

خَالِدٌ: شُكْرًا!

طَارِقٌ: أَرْجُو مَقْعَدًا بِجَانِبِ الشُّبَّالِكِ.

الْمُوظَّفَةُ: طَيِّبٌ! وَهِيَ بِطَاقَاتٍ صُنُودِ الطَّائِرَةِ.

خَالِدٌ: شُكْرًا!

(يَتَقَدَّمُونَ إِلَى نَقْطَةِ التَّفْتِيشِ الذَّاتِيِّ فَيَقُومُ شَرْطِيهِ بِفَخْصِ

الْبَطَاقَاتِ ثُمَّ يَضَعُ الْحَقَائِبَ عَلَى الْحِزَامِ لِلْفَحْصِ ثَانِيَةً وَيَدْخُلُونَ

إِلَى ضَابِطِ النُّقْطَةِ).

الضَّابِطُ (عِنْدَ التَّفْتِيشِ): مَا هَذَا فِي جَيْبِكَ يَا وَلَدُ؟

طَارِقٌ: مُدَسُّ لُغْبَةٍ.

الضَّابِطُ: وَلَكِنَّهُ مَمْنُوعٌ..... (يَنْظُرُ إِلَى الْوَلَدِ فَيَعْبُدُ

اسْتِيَاءً يَعْلُو وَجْهَهُ فَيَبْتَسِمُ لَهُ)..... تَدْفَعُهُ إِلَيْنَا

نُعْطِيهِ لِلْقُبْطَانِ وَهُوَ سَيَسْلِمُهُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْوُصُولِ.

طَارِقٌ: طَيِّبٌ، يَا أَفْنَدِمُ!

خَالِدٌ (مُبْتَسِمًا): شُكْرًا!

(يَسِيرُونَ إِلَى ضَابِطِ آخَرٍ يُبْصِرُ الْبَطَاقَاتِ بِخَتْمٍ ثُمَّ يَدْخُلُونَ

إِلَى صَالَةِ الْمَغَادِرَةِ وَيَجْلِسُونَ عَلَى كَنَبَاتٍ مُرْنِحَةٍ وَيَلْحَظُ طَارِقٌ

عَبْرَ الرُّجَا حَةً فَيُشَاهِدُ الطَّائِرَاتِ عَلَى الْمَدْرَجِ بَعْضُهَا سَاكِنَةٌ وَبَعْضُهَا

تَحَرَّكَ).

طَارِقٌ: أَنْظُرْ إِلَى تِلْكَ الطَّائِرَةِ مَا أَعْظَمَهَا؟
 رَاشِدٌ: نَعَمْ! وَمِنْ الْعَجِيبِ أَنَّهَا تَسْبَحُ عَبْرَ الْجَوِّ كَأَنَّهَا
 أَخَفُّ مِنْ رِيْشَةِ طَائِرٍ (يَلْتَفِتُ إِلَى خَالِدٍ) مَنْ اخْتَرَعَ
 الطَّائِرَةَ؟ الْأَخْوَانُ الْأَمِيرِيكِيَّانِ، وَبِلْبَرْ وَأُورْفِيل؟
 خَالِدٌ: نَعَمْ! قَامَا بِأَوَّلِ طَيْرَانٍ نَاجِحٍ سَنَةَ ١٩٠٣ م. وَلَكِنْ
 لَا تَنْسَ رَاشِدَ الطَّيْرَانِ عَبَّاسَ بْنِ فِرْنَانِسَ الَّذِي قَلَّمَ
 بِمُحَاوَلَةٍ جَادَةٍ قَبْلَهُمَا بِأَلْفِ سَنَةٍ تَقْرِيْبًا.
 رَاشِدٌ: عَبَّاسُ بْنُ فِرْنَانِسَ؟ وَمَنْ هُوَ؟ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ قَبْلَ الْيَوْمِ.
 خَالِدٌ: هُوَ أَحَدُ أَسَاطِيرِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، عَرَبِيٌّ مُسْلِمٌ مِنْ
 أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ عَاشَ فِي الْقُرْنِ الثَّالِثِ لِلْهَجْرَةِ.
 رَاشِدٌ: وَأَيُّ قُرْنٍ مِيلَادِيٍّ هُوَ؟

خَالِدٌ: الْقُرْنُ الثَّاسِعُ..... صَنَعَ ابْنُ فِرْنَانِسَ لِنَفْسِهِ
 جَنَاحَيْنِ مِنَ الْحَرِيرِ وَصَعِدَ فَوْقَ مُرْتَفَعٍ وَقَفَزَ
 فِي الْجَوِّ فَطَارَ فِي الْفَضَاءِ مَسَافَةً بَعِيدَةً عَنِ الْمَحَلِّ
 الَّذِي قَفَّ فَوْقَهُ وَالتَّاسُ يُنْظَرُونَ إِلَيْهِ بِدَهْشَةٍ
 وَإِعْجَابٍ غَيْرِ أَنََّّهُ لَمْ يَقْطُنْ إِلَى أَهْمِيَّةِ الدَّلِيلِ فَهَوَى

إِلَى الْأَرْضِ وَأَصَابَهُ أَذًى اسْتَمِعْ
(صَوْتُ الْمَذْبُوحَةِ يُدَوِّي فِي الصَّلَاةِ).

الْتِمَارِينَ

١- أجب / أجبني عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:
ل: مَاذَا قَالَ يُوسُفُ لِحَالِدٍ حِينَ تَابَلَهُ فِي
الْمَطْبَارِ؟

ب: أَيْنَ وَضَعَ خَالِدٌ الْحَقَائِبَ لِلْفَحْصِ؟

ج: مَاذَا كَانَ فِي جَيْبِ طَبَّاقٍ؟

د: مَنْ عَبَّاسُ بْنُ فِرْنَاسٍ وَمَتَى عَاشَ؟

هـ: مَاذَا فَعَلَ عَبَّاسُ بْنُ فِرْنَاسٍ؟

٢- املا / املي الفراغَ فِي الْجُمْلِ الْتَالِيَةِ:

ل: مَتَى طَائِرَةُ حَامِدٍ؟

ب: خَالِدٌ الْتَذَاكَرَ إِلَى الشَّرْطِ.

ج: أَمْجُو بِجَانِبِ الشُّبَّاكِ.

٣- صغج / صغجي الْجُمْلِ الْآتِيَةَ:

ل: أَنْتَظِرُ ابْنَ عَمِّي حَامِدَ.

- ب: هُوَ قَادِمًا مِنْ كَرَاتَشِي .
 ج: قَامَ بِمُحَاوَلَةٍ جَادَّةٍ قَبْلَهُمَا بِأَلْفِ سَنَوَاتٍ تَقْرِيْبًا .
 د: صَوْتُ الْمُذِيْعَةِ تَدَوَّى فِي الصَّالَةِ .
 ۴- اِسْتَحْدِمْ / اِسْتَحْدِمِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِجْمَلٍ مُفِيدَةٍ :
 تَاكْسِي . اِفْتِلَاحٌ . تَذَاكَرُ . شَاكَاةٌ . عَفْشٌ .
 ۵- هَاتِ / هَاتِي صَيَغَ الْمُؤَنَّثِ مِمَّا يَأْتِي :
 مُؤَظَّفٌ . أَخٌ . ابْنٌ . عَرَبِيٌّ . مُسْلِمٌ .
 ۶- هَاتِ / هَاتِي جُمُوعَ الْمُفْرَدَاتِ وَمُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ مِمَّا يَأْتِي :
 مَطَاهِرٌ . بَطَاقَاتٌ . مَقْعَدٌ . حَقَائِبُ . طَائِرَةٌ .
 ۷- اخْتَرِ الْأَسْمَاءَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ وَاذْكُرْ سَبَبَ
 مَنْعِ الصَّرْفِ فِي كُلِّ مِنْهَا :
 يُوسُفُ . خَالِدٌ . مَوَاعِيْدُ . مُسَدِّسٌ . أَوْزُقِيلُ . عَبَّاسٌ .
 أَسَاطِيرُ . مُسْلِمٌ . حَقَائِبُ .
 ۸- تَرْجِمْ / تَرْجِمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ :

ا: کیا تو بھی ہمارے ساتھ سفر کرے گا ؟

ب: ہم جلدی میں ہیں ۔

ج: کیا آپ کے پاس سامان ہے ؟

د: طارق شیشے کے پار دیکھتا ہے ۔

ه: وہ رن وے کی طرف چلتے ہیں ۔